لازم فنزّل لزومه منزلة تانيث اخر ثان ولهذا الباب
مكان اخر يأتي شرحه فيه انشاء الله تعالى وحكمه
أن يجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة وحملوا جرّه على نصبه
كما عكسوا ذلك في الباب السابق تقول مررت بفاطمة
ومساجد ومصابيح وصحراء فتفتحها كما كنت تفتحها اذا قلت
رأيت فاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء وقال الله تعالى
واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وقال
ايضا يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ويستثنى من
ذلك صورتان احدهما ان يدخل عليه ال والثانية
أن يضاف فانه يجرّ بالكسرة على الاصل فالاول نحو
وانتم عاكفون في المساجد والثاني نحو في احسن تقويم
وتمثيلي في الاصل بقولي بافضلكم اولى من تمثيلي بعضهم
بقوله مررت بعثمانينا فان الاعلام لا تضاف حتى تنكّر

فاذا صار عثمانين نكرة زال عنه احد السببين المانعين
له من الصرف وهو العلمية فدخل في باب ما ينصرف
وليس الكلام فيه بخلاف افضل فان مانعه من
الصرف الصفة ووزن الفعل وهما موجودان
فيه اضفته ام لم تضفه وكذلك تمثيلي بالافضل
اولى من تمثيل بعضهم بقوله رأيت الوليد ابن اليزيد
مبارك شديد باعباء الخلافة كاهله لانه يحتمل
أن يكون قدر في يزيد الشياع فصار نكرة ثم ادخل
عليه ال للتعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل
خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على علميته وال زائدة
فيه كما زعم من مثل به ص والامثلة الخمسة وهي
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
بالياء وبالتاء فيهما وتفعلين فرق بثبوت النون

Copyright © King Saud University